

## الباب الثاني

### الإطار النظري للبحث

أ. المباحث عن وسيلة الرسم البياني

1. مفهوم الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في عملية التدريس، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة غامضة، أو تجسيد مجردات، أو إبراز تفصيلات دقيقة أو نحو ذلك. استخدام الأدوات التعليمية من فكرة أن المرء يتعلم بسهولة أكبر عند استخدام الأداة.

تختلف وسائل التعلم في هذا التعريف عن الوسائل التعليمية المحددة كتطبيق منهجي للمبادئ والنظريات التعليمية التي يستخدمها المعلم ولكن وسيلة التعلم هنا لتسهيل التفاعل المنهجي بين المتعلمين المشاركين في عملية التعلم والأدوات والآلات والأدوات التعليمية ، لتحقيق الأهداف التعليمية ، أو حل المشكلات التعليمية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>حسن جعفر الخليفة، مدخل المناهج وطرق التدريس (الرياض، 1428هـ). ص.144

تعريف "الوسائل":

الوسائل في اللغة اللاتينية "*Medius*" بمعنى الوسط، والواسطة، أو المرسل. وفي الاصطلاح الوسائل هي الواسطة أو إرسال الأفكار من المرسل إلى المرسل إليه.<sup>2</sup>

الوسائل التعليمية عملية التدريس والتعلم وهي عملية الاتصال هو تقديم رسالة من مرسل رسالة (مدرس/محاضر) الى مستلم الرسالة (الطلاب) على الأقل، وهناك خمسة عناصر الاتصالات في عملية التدريس، وهي : المعلم (التواصل)، والمواد التعليمية، والوسائل التعليمية، والطلاب (المتناول)، وأهداف التعلم. ووسائل التعليم يساعد المعلم في إيصال الرسالة وكذلك أسرع و أسهل في نيل فهم المادة و تزيد من رغبة الطالبات في عملية التدريس.<sup>3</sup>

<sup>2</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 74.

<sup>3</sup> إيكابوتري ولنداري، تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية في المدرسة الثانوية بمعهد دار المخلصين كنداري، Langkawi, Vol.2 no.2, September 2016, جامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

الوسائل هي كل ما يستخدم المدرس عملية التعليم والتعلم الذي يجعل من السهل أن يوصل إلى الطلاب ويعطيه أو كل ما يساعد الطلاب على التعرف على المواد التعليمية والحصول عليها.<sup>4</sup>

والوسيلة التعليمية هي ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها معلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.<sup>5</sup>

## 2. أنواع الوسائل التعليمية

من المفيد أن نعرض أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن أن تختار منها ما يناسب أغراض التعليمية على هيئة فئة، منها على مجموعة أوعية محددة من المعرفة ومصادر للتعليم، وتعرضها لك في الفئات الآتية كما يلي :

المجسمات والمصورات، والملصقات والخرائط، هذا بجانب الأدوات والأجهزة والآلات والمعدات المختلفة. يستخدم المعلمون طريقة للتعرف

---

<sup>4</sup> Zukhaira , Language Circle Journal Of Language And Literature IV/2 April 2010, Semarang State University.146

<sup>5</sup> أوريل بحر الدين، تطوير المنهج تعليم اللغة وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010م)، 11.

على قدرة التلاميذ على التعلم ورؤية نتائج المواد التي تم تعلمها مسبقاً وإعطاء الطلاب مواد ممتعة للتعلم أو أخذ دروس مرجعية لهم عند الحاجة.<sup>6</sup>

تم تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الآراء الموجهة التي تخاطبها إلى ستة تصنيفات على النحو الآتي :

### 1. الوسائل السمعية

وهي التي تخاطب حاسة السمع، وتحمل رموزاً صوتية تصل إلى المخ عن طريق الأذن، ومن أمثلة هذه الوسائل التسجيلات الصوتية، وبرامج الإذاعة، والأصوات الطبيعية.

### 2. الوسائل البصرية

وهي التي تخاطب حاسة النظر، وتحمل رموزاً بصرية تنفذ من خلال العيون إلى المخ، الذي يترجمها ويفسرها للمتعلم، ومن أمثلة هذه

<sup>6</sup> مندور عبدالسلام فتح الله، أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم (الرياض، 1427 هـ) ص. 115-188

الوسائل المصورتا والمناظر الطبيعية، والخرائط، والنماذج المجسمة وغيرها.

### 3. الوسائل السمعية البصرية

وهي التي تخاطب حاستي السمع والبصر، ومن أمثلة هذه الوسائل التسجيلات الفيديوية، وبرامج التلفزيون، والشرائح الشفافة المصحوبة بالصوت وغيرها.<sup>7</sup>

### 3. أهمية الوسائل التعليمية

إذا كانت الوسائل التعليمية أداة مهمة في عملية التواصل البشري بعامة، فإنها تعد أداة رئيسة في تحقيق التواصل بين المعلم وطلابه في أثناء العملية التعليمية بصورة خاصة ويمكن أن نلخص أهم الفوائد التي تبرز أهمية الوسائل التعليمية في الآتي :

<sup>7</sup>حسن جعفر الخليفة، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس (الرياض، 1428هـ). ص. 148.

## 1. العناية بالفروق الفردية:

يختلف الطلاب في خصائصهم المتعلقة بكيفية التعلم والاستعداد له، فمنهم من يتعلم بصورة أفضل عن طريق حاسة البصر ومنهم من يتعلم بصورة أفضل عن طريق حاسة السمع، ولذلك يهتم الوسائل التعليمية بإيجاد المواقف التعليمية التي تتطلب اشتراك أكثر من حاسة في التعلم، التي توفرها الوسيلة، وهكذا تتكون الخبرة المباشرة أو الممثلة نتيجة إثارة الوسائل لحاسة أو أكثر من حواس المتعلم.

## 2. رتبة المواقف التعليمية:

عادة ما تزدهم المواقف التعليمية التقليدية بالتلقين، حيث يعتمد المعلم في هذه المواقف على الإلقاء أو الأسئلة والأجوبة لتقديم مادة دروسه، إلا أن استخدام الوسائل التعليمية في سياق متناغم ضمن إجراءات التدريس، يقطع رتبة المواقف اللفظية التقليدية ويجعل المواقف التعليمي أكثر تشويقاً وإثارة، مما يؤدي إلى مزيد من إيجابية لدى المتعلم.

### 3. زيادة انتباه الطلاب:

إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس غالباً ما يؤدي إلى إثارة حاسة أو أكثر عن حواس المتعلم، مما يدفعه إلى التركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعلم، ويزيد نشاطه، ويظهر ذلك في مناقشات الطلاب واستفساراتهم في أثناء الدرس، كما يظهر في نتائج تعلمهم.<sup>8</sup>

### 4. مفهوم الرسم البياني

الرسم البياني في اللغة الإنجليزية هي الخريطة. يتم استخدام الرسومات لتوفير المعلومات للجمهور أو الطلاب بحيث يتم فهم المواد المقدمة بسهولة.<sup>9</sup>

والرسم البياني عبارة عن تمثيل بصرى لعلاقات عددية أو كمية أو إحصائية، وهي وسائل بصرية موجزة للبيانات التي تعرضها، كما أنها وسائل رمزية مجردة، ويفضل استخدامها في سياق الدرس أو في تلخيصه، بعد أن

---

<sup>8</sup> حسن جعفر الخليفة، مدخل المناهج وطرق التدريس. ص. 148-149

<sup>9</sup> Azhar, Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo 2014).Hal.42

يكون التلاميذ قد حصل على أساس من المعلومات التي تساعده على قراءتها  
وفهم رموزها.<sup>10</sup>

والرسم البياني بالصور : ويتميز الرسم البياني بالصور عن بقية أنواع  
الرسومات البيانية بالآتي:

1. أكثر فاعلية في مساعدة التلميذ على معرفة الحقائق والمعلومات.  
2. أكثر فاعلية في مساعدة التلميذ على تذكر الحقائق والمعلومات  
التي تدل عليها، بعد انقضاء فترة طويلة من استخدامها في  
التعليم.

3. أكثر تشويقاً للتلميذ.

ولنجاح الرسومات البيانية في تأدية دورها التعليمي، ولا بد من أخذ

مايلي في الاعتبار:

1. تحديد الأغراض التي يحققها الرسم.

---

<sup>10</sup> مجدى عزيز إبراهيم، التقنيات التربوية (القاهرة شارع محمد فريد 150) 2002. 144



2. اختيار العنوان الدال على البيانات المتضمنة بالرسم بأقل عدد من الكلمات.

3. وضع الكتابة المرفقة للرسم في المكان المناسب على أن تخط بخط جيد.

4. استخدام ألوان جذابة متناسقة في الرسم.

5. تحديد المصادر التي أخذت منها البيانات المستخدمة في الرسم في أحد جوانبه.

6. تقديم الرسم في الوقت المناسب ليكون أكثر إثارة وتشويقاً.

7. تشجيع التلاميذ على جمع البيانات الاحصائية وترجمتها بيانياً، لأن ذلك يخلق روح البحث لديهم.<sup>11</sup>

وينبغي أن يتميز الرسم البياني الجيد، بخصائص أهمها:

(1). أن يتميز بالبساطة، بحيث يبرز فكرة واحدة أو فكرتين على الأكثر.

<sup>11</sup> مجدى عزيز إبراهيم، التقنيات التربوية (القاهرة شارع محمد فريد 150) ص.146

(2). أن يوضح المقارنات والعلاقات بين الموضوعات المتضمنة به.

(3). أن يتسم بالوضوح و التفسير لما يحتويه من بيانات.

(4). أن تمثل جميع البيانات عليه بمقياس رسم واحد.

## ب. مباحث عن المفردات

### 1. مفهوم المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تعرف من قبل شخص أو جماعة, أو جزء من لغة معينة. تعرف المفردات الشخص على أنها مجموعة من كل الكلمات يفهم من الناس وتستخدم لبناء الجملة الجديدة. ويعتبر غناء المفردات من شخص نظرة عامة علي علم المعرفة أو مستوى

التعليم.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> يكا بوتري ولنداري, تحسن مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية في مدرسة الثانوية بمعهد دار المخلصين كنداري, langkawi, vol.2 no.2, september 2016, جامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

وتعليم المفردات هو عملية الأنشطة التعليم و التعلم بين المدرسين والطلاب، بطريقة إعطاء المعلمين مفردات اللغة العربية التي تهدف إلى جعل الطلاب ملمّين بالمفردات حتى يتمكن الطلاب قادرين على إتقان التحدث بلغة العرب.

والمفردات هي عنصر من عناصر اللغة العربية، وفي تعلمها لا يقتضي بفهمها وحفظها فحسب، بل مطالب للإمام جيّدة. كما هو المعروف أنّ من عناصر اللغة العربية هي المفردات.

فيهدف المدرس تعليم المفردات إلى أن الطالب عند تعلم اللغة الأولى قادر على ترجمتها إلى لغة الأم وإيجاد مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو:

- أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان

المناسب.

- يستطيع أن يتصل بالعربية وإلمام على عدد الأنماط والتراكيب مع

القدرة على استخدامها بكفاءة.<sup>13</sup>

## 2. تعريف الإلمام

إلمام هي كل قدرة ومهارة التي يمتلكها الفرد بعد تعلمه الدرس.

وقال سيف البحري جمارة أن إلمام هي كل قدرة يمتلكها التلاميذ بعد أن

يتعلموا درسا معينا.<sup>14</sup>

## 3. أقسام المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات لعرض فيما يلي أكثرها شيوعا :

مفردات للكلام وهذه أيضا تقسم لنوعين :

(1). عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته

اليومية.

---

<sup>13</sup> Al-Ittihad, *Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* (UIN SMH BANTEN : 2015)

<sup>14</sup> مرشدة، تأثير سيطرة المفردات على مهارة القراءة، مجلة تقدير السنة الأولى، العدد الثاني، 2015 جامعة ردين فتاح

(2). موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

#### 4. أنواع المفردات

وأما المفردات فتحتوي الأنواع الآتية:

1. المرادف هي الكلمات التي معانيها متساوية ولكن قيمتها متفرقة،

المثال: جميلة، لطيفة، حسنة.

2. التضاد هي الكلمة التي تتضمن معنى المنعكس أو المعاندة لكلمة

الأخرى، المثال: قوي- ضعيف- كبير- صغير.

#### 5. أهمية تعليم المفردات

أهمية تدريس المفردات : قد يختلف خبراء التعليم اللغات الثانية في

معنى اللغة, وفي أهداف تعليمها ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم

المفردات مطلب أساسي من مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية  
وشروط من شروط إجابتها.<sup>15</sup>

وتعليم المفردات هو إحدى الوسائل لجعل التلاميذ استطاعة  
التكلم باللغة الأجنبية أو لتطوير قدرة الكلام والقدرة على حفظ المفردات  
الكثيرة. و ذلك مناسب لما وصفه محمود اسماعيل صيني بقوله "إن تعليم  
المفردات مطلب أساسي من مطلب تعليم اللغة و شرط من شروط  
إجادتها. وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما يلي:

1. إن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية

وشروط من شروط إيجابية.

2. إن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم

اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها.

3. كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في

تعلم اللغة العربية.<sup>16</sup>

<sup>15</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، عميد كلية التربية جامعة المنصورة.ص.21

## 6. أهداف المفردات

وليس الهدف أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسب. وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير ناطقين بها التي يكون القائمون عليها في الغالب الأعم، ممن ليس لهم دراية بعلم اللغة التطبيقي.<sup>17</sup>

أسس اختيار المفردات: الارتباط بحاجات الدارسين

- الارتباط بمستوى الدارسين العمري

- الأهمية الاتصالية

- الصحة اللغوية والفصاحة

<sup>16</sup> خزيمة الف شهزنا، تطبيقي طريقة الغناء والصور بمدرسة نور القرآن لمفردات تشبيه، مجلة المفردات. 2014.

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض. ص. 159

### أساليب توضيح معنى المفردات:

- بيان ما تدل عليه الكلمة بإبراز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة (قلم).
- تمثيل المعنى (فتح الباب).
- تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه).
- تداعي المعاني (للعائلة تذكر الكلمات : زوج و زوجة و أولاد و أسرة).
- ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها.
- شرح معنى الكلمة بالعربية.
- إعادة القراءة وتعددتها يساعد على معرفة المعنى أكثر.<sup>18</sup>

<sup>18</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض. ص. 158.



## 7. نمو المفردات في العربية

إن النظرة إلى الجملة الواحدة بسيطة في حديثنا اليومي أو أحد الكتب الحديثة أو القديمة لتعطينا كلمات لها تاريخ، ولكل كلمة في كل لغة تاريخ، فالكلمة تحيا وتستخدم وتتغير وتموت.

يمكن تقويم المفردات التي استخدمها الطالب وقفا لمدى أصالتها، وتعبيرها عن المعنى المطلوب في الجملة، وذلك من خلال تدوين عدد الكلمات غير المكررة بالنسبة لمجموع الكلمات ككل، بالإضافة إلى عدد الكلمات الجديدة التي استخدمها الطالب.<sup>19</sup>

## 8. تطوير المفردات

(1). وفر للطالب صورا ملونة وموضحة، واطلب إليه أن يقوم بسرده قصة حول تلك الصور.

<sup>19</sup>عزيز فخر الرازي، كيف نعلم العربية للأجانب (برنامج تقنية الكفاية اللغوية ومنهجية التدريس للمدرسين بالمدارس الدينية الإسلامية :

(2). قدم كلمة للطلب, واطلب إليه أن يضع قائمة بالكلمات المشابهة

لهذه الكلمة من حيث المعنى, ومن ثم شجعه بالاحتفاظ بهذه الكلمات في

دفتر خاص لكي يستخدمها حينما يود أن يكتب قصصاً مختلفة.

(3). أعط الطالب كلمة لها معنيان واطلب إليه أن يحدد متى تستخدم

هذه الكلمة بمعان مختلفة, وبعد ذلك ناقش تلك المعاني مع الطالب.<sup>20</sup>

---

<sup>20</sup> زيدان أحمد السرطاوى والآخر، مدخل إلى صعوبات التعلم (دار الزهراء-الرياض 1430 هـ). ص. 415.